

## القراءة اليومية

### خدمة الرب والبشارة بالإنجيل

الأسبوع ٩ – اليوم ٤

### قراءة الكتب المقدس

لوقا ١٠: ٢... فَهَآ أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ.

أعمال ٤٢: ٥... وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيسوع المسيح.

رومية ١٦: ١٥ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ ككَاهِنٍ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ....

### البشارة بالإنجيل

على كل إنسان مخلص، كونه آمن بالرب، أن يبشر بالإنجيل وأن يبشر بفرح. فحياة الله التي قبلناها، هي حياة من هذا النوع. فكلما بشرنا بالإنجيل أكثر، كلما تحررت هذه الحياة أكثر، وكلما نمونا في هذه الحياة بشكل مواز.

### تعريف الإنجيل

الإنجيل هو البشائر والأخبار الطيبة ذات الفرح العظيم، التي طلب الله من خدامه أن يعلنوها للبشرية.<sup>١٩٦</sup> [علاوة على ذلك]، فالإنجيل هو المسيح، والذي هو تجسد الله الثالث الموعود، الواصل إلينا كالروح المُنَمِّم، والذي هو إتمام الله الثالث لأجل استمتاعنا. ووفقا للحق الكتابي، [فالإنجيل هو كامل الإعلان الإلهي في الأسفار السبعة والعشرين للعهد الجديد. وتدبير الله للعهد الجديد هو الإنجيل]. لقد اعتاد المسيحيون القول بأن هناك أربعة أنجيل: [متى، مرقس، لوقا، ويوحنا]، لكن بولس أخبرنا أن الرسالة إلى أهل رومية هي بالكامل إنجيل الله (١: ١، ١٥). فهي تتضمن الكرازة بالله، ودينونة الله للبشرية الساقطة، وحياة الجسد، متضمنة الكنائس المحلية في الإصحاح السادس عشر. فهل سبق لك ورأيت هكذا نظرة شاملة لتعريف الإنجيل من قبل؟ وبعد ذاته، فالإنجيل هو شخص رائع،<sup>١٩٧</sup> أروع شخص في الكون بأكمله. فهو غير محدود، وكلّي الشمول، وشخص كليّ الإتساع. أفسس ١ تخبرنا أن هذا الشخص الكليّ الشمول والكليّ الإتساع يملأ الكلّ في الكلّ في الكون (عدد ٢٣). فالكون ليس له قياس. وليس أحد يقدر أن يخبرنا كم هو كبير هذا الكون أو كم فيه من الأشياء. لكن أفسس ١: ٢٣ تقول لنا أن المسيح هو الواحد الذي يملأ الكلّ وفي الكلّ. وهذا الشخص ذاته هو مركز إنجيل الله. فالإنجيل هو عن يسوع المسيح الإله الإنسان؛ لذلك، فإن يسوع المسيح الإله الإنسان هو مركز الأخبار السارة والبشائر

الطبية من الله للإنسان.<sup>١٩٨</sup> وبالطبع، فالغفران، والخلاص، الخ. كلها مشمولة في الإنجيل، لكنها ليست النقطة الجوهرية. إن إنجيل الله يتمحور حول شخص ابن الله، يسوع المسيح ربنا. هذا الشخص الرائع له طبيعتان—الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية، اللاهوت والناسوت.<sup>١٩٩</sup>

### كهنوت إنجيل الله للعهد الجديد

لكي ننفذ [طريق الله المرسوم]، كهنوت إنجيل الله للعهد الجديد، يجب أن نعتني بالخطوات الأربعة التالية: [الإنجاب، التغذية، الإتمام، والتنبؤ]. وكل خطوة ضرورية. فالخطوة الأولى هي تخليص الخطاة لجعلهم أعضاء للمسيح الحي. وبعبارة أخرى، علينا الكرازة بالإنجيل ككهنة للعهد الجديد.<sup>٢٠٠</sup> في العهد القديم، كان الكهنة يقدمون ذبائح من الماشية والتي ترمز إلى المسيح.<sup>٢٠١</sup> إن الذبائح الأساسية التي يقدمها كاهن العهد الجديد لله هي ليست التسابيح والأعمال الحميدة. لأن الذبيحة الأساسية التي يقدمها هي أشخاص أحياء، الخطاة الذين ولدوا ثانية [ولدوا من الله] ليصبحوا أعضاء للمسيح الحي (بطرس الأولى ٥:٢؛ رومية ١٥:١٦).<sup>٢٠٢</sup> والخطوة الثانية هي تغذية وتعزية المولودين الجدد والحديثي العهد في المسيح في البيوت كأمهات مرضعات (تسالونيكي الأولى ٧:٢).<sup>٢٠٣</sup> والخطوة الثالثة هي جلب هؤلاء الجدد إلى الاجتماعات المنزلية. ففي الاجتماعات المنزلية هناك التعليم المتبادل. وهذا وبشكل تلقائي سَيُكَمَّل [ويجهز، ويزود وظيفه] هؤلاء الجدد، محققاً بذلك إتمام القديسين المُعلن في أفسس ٤:١١-١٢. والخطوة الرابعة، كنتيجة لهذا الإتمام، هي إدخال هؤلاء الجدد إلى التنبؤ. وبكلمات أخرى، علينا إتمامهم إلى درجة أنهم سيتكلمون لأجل الرب وسيكلمون الرب لكي يخدموا ولكي يُجَلِّوا المسيح في الآخرين.... لبناء جسد المسيح العضوي.<sup>٢٠٤</sup>